

الوساطة الأفريقية في السودان ترفض تأجيل توقيع الإعلان الدستوري

وجاءت الواقعة في وقت يتصاعد فيه التوتر بين المجلس العسكري وتحالف الحرية والتغيير، وأدت إلى تأجيل المحادثات المتعثرة أصلاً للتوصل إلى اتفاق بشأن الإعلان الدستوري، الذي يشكل المحطة الأخيرة قبل البدء في تشكيل مؤسسات المرحلة الانتقالية. وأشارت الواقعة المخاوف من عودة المجلس العسكري والتحالف المدني إلى المربع الأول، خاصة وأن الوضع الأمني والاقتصادي في البلاد لا يحتمل. وشدد المتحدث باسم تجمع المهنيين على أن "تظاهرات الخميس لن تعيق أو تعطل مسار التفاوض بين قوى الحرية والتغيير، والمجلس العسكري". وتوقع أن "تنتقل جلسات التفاوض الخميس"، متوقفاً أن "تحسم قضية الإعلان الدستوري سريعاً". وقال النجاشي إن "اللجان الفنية تعمل على الانتهاء من وثيقة الإعلان الدستوري".



إسماعيل التاج
تظاهرات الخميس لن
تعيق أو تعطل مسار
المفاوضات

وسيدد "الإعلان الدستوري" واجبات ومسؤوليات مجلس السيادة، المقترح لإدارة شؤون البلاد خلال مرحلة انتقالية تنتهي بإجراء انتخابات. ويتولى المجلس العسكري الحكم منذ أن عزلت قيادة الجيش في 11 أبريل الماضي عمر البشير من الرئاسة (1989-2019)، تحت وطأة احتجاجات شعبية منددة بقراري الأوضاع الاقتصادية. ووقع المجلس العسكري وقوى التغيير في 17 يوليو الماضي اتفاق "الإعلان السياسي" بشأن تقاسم السلطة خلال المرحلة الانتقالية. وعلى خلاف باقي المناطق لم تشهد الأبيض، المدينة الواقعة على بعد 350 كلم جنوب غرب الخرطوم، تظاهرات كبيرة ضد البشير خلال حركة الاحتجاجات التي انتهت بإطاحته في 11 أبريل، وإنهاء نظام حكم بالحديد والنار. ويواجه البشير اليوم تهماً عدة بينها قتل المتظاهرين والتورط في قضايا فساد، وستبدأ محاكمته في 17 أغسطس، على ما قال محاميه بعد أن تعذر نقل البشير الأربعاء إلى مقر المحاكمة في وسط الخرطوم لأسباب أمنية.

غارات مجهولة تستهدف القوات السورية بالقامشلي

من الحدود التركية مستبعد وفق نظر الكنديين، حيث أنه ورغم حرصها على إقلاق وراحة الإيرانيين على وجه الخصوص إلا أنها تتجنب الانخراط في الصراع بشكل أكبر. ويرى خبراء عسكريون أن الحادثة قد تكون معزولة وليست متعمدة، خاصة وأنه إلى اليوم يبدو أن كل طرف على الأرض ملتزم بالخطوط المرسومة في شرق الفرات وغربه، وإن كانت إيران وتركيا تحاولان إعادة تشكيله. ودفع الجيش التركي، فجر الأربعاء، بتعزيزات عسكرية جديدة على الحدود مع سوريا، وسط تهديده باجتياح منطقة شرق الفرات وطرد وحدات حماية الشعب الكردي منها.

ووفق وكالة الأناضول التركية فإن التعزيزات الجديدة وصلت منطقة "جبلان بينار" التابعة لشانلي أوفكا، في فوج مكون من 12 مركبة عبارة عن حاملات جنود مدرعة، وسط إجراءات أمنية متنددة. وتم تسليم هذه التعزيزات لقيادة الفوج الأول حدود بمنطقة "جبلان بينار"، ومن المنتظر القيام بنشرها بعد من المواقع على خط الجبهة المتاحم للحدود السورية. وكان أربوغان قد توعد في وقت سابق برمد الأكراد تحت الأرض، في رسالة بدت موجهة أساساً للولايات المتحدة للضغط عليها للقبول بطرحه لكيفية إدارة منطقة أمنة مزعمة هناك.

الخرطوم - دعا الموفد الأفريقي الخاص بالسودان محمد الحسن ولد لبات الأربعاء إلى تقديم الجناة في مقتل تلاميذ خلال احتجاجات بمدينة الأبيض السودانية إلى المحاكمة سريعاً. وحث ولد لبات المجلس العسكري الحاكم وائتلاف المعارضة على توقيع إعلان دستوري محل خلاف بين الطرفين منذ أسابيع. وقال في مؤتمر صحافي إن الاتحاد الأفريقي يرفض "أي تأخير أو تباطؤ في توقيع وثيقة الإعلان الدستوري". ولغت ولد لبات إلى أن موعد توقيع الوثيقة الدستورية سيتحدد بعد اجتماع اللجنة القانونية المشتركة الأربعاء، معرباً عن أمله في أن يحدث ذلك قريباً. وهناك شكوك في أن التحالف المدني الممثل في قوى الحرية والتغيير يحاول التمسك من توقيع الاتفاق، بالصيغة المطروحة، من خلال الاستثمار في حادثة مدينة الأبيض.

ويقول مراقبون إن التحالف أو شقا به يدفع باتجاه تصعيد الموقف في الشارع على أمل حصد تنازلات جديدة من المجلس العسكري الذي يجد نفسه اليوم في موقف شبيه بذلك الذي تعرض له على خلفية عملية فض اعتصام المدنيين أمام مقر القيادة العامة في 3 يونيو الماضي. وطلب تجمع المهنيين السودانيون، الأربعاء، المجلس العسكري بحماية التظاهرات التي يعتزم تنظيمها الخميس، احتجاجاً على "أحداث الأبيض".

جاء ذلك في مؤتمر صحافي لإسماعيل التاج، المتحدث باسم التجمع، قائد الحراك الاحتجاجي بالبلاد. وأضاف التاج "سنحمل المجلس مسؤولية أي أحداث عنف تقع خلال تلك التظاهرات". وطلب المتحدث باسم التجمع، والي شمال كردفان المكلف، اللواء الركن الصادق الطيب عبدالله، "بالقبض الفوري على مرتكبي مجزرة الأبيض". ومساء الثلاثاء، دعا تجمع المهنيين السودانيون إلى مليونية، أسماها "القصاص العادل"، في كافة مدن البلاد، الخميس، على خلفية "أحداث الأبيض". ووفق أحدث حصيلة للجنة المركزية لأطباء السودان (معارضة)، قتل 6 محتجين، بينهم أربعة طلاب، وأصيب 62 آخرون، الإثنين، خلال فض مسيرة طلابية في الأبيض، احتجاجاً على تقرير لجنة تقصي الحقائق حول فض الاعتصام، وشح المواد الأساسية.

دمشق - أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان عن غارات مجهولة استهدفت موقعا عسكريا للجيش السوري في ريف مدينة القامشلي، شمال شرقي البلاد، وسط شكوك في أن تكون الولايات المتحدة خلف تلك الغارات.

وقال المرصد إن طائرة مجهولة استهدفت بعد منتصف ليل الثلاثاء -الأربعاء موقعا للقوات السورية والميليشيات الموالية لها في الفوج 54 بمنطقة الراشدية في ريف القامشلي ضمن محافظة الحسكة. وأضاف أن الاستهداف تسبب بمقتل عنصر من الميليشيات السورية الموالية للنظام، فيما لم ترد معلومات في ما إذا كانت الطائرة التي استهدفت الموقع مملوكة لقيادة قوات سوريا الديمقراطية أو تابعة للحزب الديمقراطي السوري بوجود له. وتشن قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة من حين لآخر غارات على مواقع يشتبه في اختباء عناصر لتنظيم داعش بها، لكنها عادة ما تكون حذرة في المناطق التي يسيطر عليها الجيش السوري.

وبدا في الأشهر الماضية أن إسرائيل وسعت دائرة استهدافها لمواقع تابعة للجيش السوري وميليشيات إيران، بيد أن استهدافها لمواقع الجيش بالقرب

كوشنر يروج في المنطقة لكامب ديفيد جديد

العاهل الأردني لكبير مستشاري ترامب: لا بديل عن خيار الدولتين



لقاء غير مريح

وسبق أن قدم له ترامب خلال الحملة الانتخابية السابقة دعماً مهماً باعتباره بالجنرال السوري المحتل أرضاً إسرائيلية. وقد يكون التوجه لتسريع إعلان الشق السياسي من صفقة القرن في قمة كامب ديفيد مرتبطاً برغبة ترامب في تقديم جرعة دعم قوية لنتنياهو أو "بيبي" كما يحلو للإسرائيليين مناداته. وكانت المؤشرات في الفترة الماضية تميل إلى إرجاء الإدارة الأميركية طرح رؤيتها السياسية لحل الصراع، على خلفية الرفض الفلسطيني وعدم حماسة العرب وهو ما ترجم في المقاطعة الفلسطينية والحضور العربي الباهت لورشحة البحرين التي خصصت لعرض الجزء الاقتصادي من الصفقة. وهذه المؤشرات عبر عنها العاهل الأردني في أحد تصريحاته عقب ورشة المنامة، حين قال إنه من غير المرجح أن يكون هناك جديد إضافي خلال الصائفة الحالية، ولكن يبدو أن لإدارة ترامب رايًا آخر.

ولغت صحيفة يدعوت أحرنتوت إلى أنه من المتوقع أن يعرض ترامب خطة السلام في كامب ديفيد دون الخوض في التفاصيل، وسيوافق على إقامة "كيان فلسطيني" ولكن ليس بالضرورة "دولة فلسطينية"، وسيوافق على "وجود فلسطيني في القدس" ولكن ليس بالضرورة كعاصمة. وفي تأكيد لما جاءت به الصحيفة قال السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان إن الإدارة الأميركية تؤمن بالحكم الذاتي والمدني الفلسطيني، وتعتقد أن الحكم الذاتي يجب أن يمتد حتى النقطة التي يتداخل فيها مع الأمن الإسرائيلي، إنه وضع معقد جداً". وفريدمان، هو أحد أعضاء الفريق الأميركي الذي يتراسه كوشنر، المكلف

الأزمة الاقتصادية تدفع الأردن لرفع سعر المحروقات

وكانت المملكة قد شهدت منذ العام الماضي تحركات احتجاجية رداً على السياسات الحكومية الترقيعية، من خلال ترفيع الأسعار والزيادات الضريبية. ويقول خبراء إن مجال المناورة لدى حكومة الرزاز يبدو ضيقاً، خاصة وأنها تجد صعوبة في الحصول على الدعم الخارجي الذي تقلص بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، فضلاً عن استمرار تذبذب المبادلات التجارية مع الجارتين العراقية والسورية لأسباب مختلفة.

كبير مستشاري الرئيس الأميركي جاريد كوشنر عاد مجدداً للمنطقة وفي حوزته مقترح جديد يتمثل في عقد قمة عربية إسرائيلية في كامب ديفيد، ذلك المنتجع الذي ارتبط في الذهن العربية باتفاق السلام الذي وقعته مصر مع إسرائيل.

الجديدة بزيارة إلى الإمارات العربية المتحدة ومصر وقبلها استقبال الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتوحيد الموقف بشأن القضية الفلسطينية والإمارات وقطر في سياق الترويج وحشد الدعم لخطة السلام الأميركية المعروفة بصفقة القرن.

وتسعى الإدارة الأميركية إلى قلب تلك الأسس رأساً على عقب، وبديل المعادلة القائمة على أن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المدخل الرئيسي لتطبيع إسرائيل علاقاتها مع الدول العربية، ترى إدارة ترامب أن العكس هو المطلوب وهي تراهن على إقناع حلفائها العرب غير المتحمسين لذلك.

القدس - قام مستشار الرئيس الأميركي جاريد كوشنر الأربعة بزيارة لإسرائيل والأردن في إطار جولة جديدة بالمنطقة تشمل مصر والسعودية والإمارات وقطر في سياق الترويج وحشد الدعم لخطة السلام الأميركية المعروفة بصفقة القرن.

وذكرت تسريبات إسرائيلية أن الجولة الجديدة لكوشنر ليست تفاوضياً بالمعنى الحرفي للكلمة، بل الغاية منها طرح جملة من المقترحات على الدول العربية أهمها عقد مؤتمر قمة في منتجع كامب ديفيد برعاية الرئيس دونالد

واللهذا المنتجع رمزية خاصة حيث احتضن محادثات مباشرة للمرة الأولى بين إسرائيل ودولة عربية وهي مصر في العام 1987 انتهت بتوقيع الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن أول معاهدة سلام، وذلك في 17 سبتمبر من العام ذاته برعاية الرئيس الأميركي جيمي كارتر. وجدد العاهل الأردني خلال استقباله كوشنر والوفد المرافق له الذي يتضمن المبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط جيسون غرينبلات والمبعوث الخاص لإيران برايان هوك التأكيد على موقف بلاده الثابت لجهة "قيام دولة فلسطينية تعيش بآمن وسلام إلى جانب إسرائيل".

ويظن الأردن بارتياح شديد لخطة السلام الأميركية والتي تنسّف على ما يبدو مشروع حل الدولتين وتسقط حق عودة الملايين من اللاجئين المنتشرين في دول الجوار بينها المملكة، وتخسّن عمان على ضوء ذلك من أن تحيي الخطة الموعودة فكرة "الوطن البديل".

وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني قد استبق جولة كوشنر

عمان - رفعت الحكومة الأردنية مجدداً، الأربعاء، أسعار المحروقات بنسب وصلت حتى 5.2 بالمئة، بدخل تنفيذها اعتباراً من منتصف ليل الأربعاء الخميس، حتى نهاية أغسطس.

وتأتي الخطوة في وقت تواجه فيه حكومة عمر الرزاز أزمة اقتصادية خانقة. وحسب بيان لوزارة الطاقة والثروة المعدنية، ترتفع أسعار البنزين 90 أوكتان (الأكثر شعبية)، بنسبة 3.3 بالمئة إلى 775 فلساً للتر (1.09 دولار) بدلاً من

750 فلساً (1.05 دولار) للتر الواحد في يوليو الماضي، شاملة الضرائب. كما يرتفع سعر لتر البنزين 95 أوكتان اعتباراً من مطلع الشهر المقبل، بنسبة 3 بالمئة، إلى دينار واحد (1.4 دولار) بدلاً من 970 فلساً (1.3 دولار). كذلك، ترتفع أسعار لتر الكاز والديزل بنسبة 2.5 بالمئة، إلى 605 فلساً (85.3 سنت) بدلاً من 590 فلساً (83.2 سنت). وقالت الوزارة إن الزيادة تأتي في ضوء الارتفاع الملحوظ في أسعار المشتقات النفطية خلال يوليو الماضي.

القدس - قام مستشار الرئيس الأميركي جاريد كوشنر الأربعة بزيارة لإسرائيل والأردن في إطار جولة جديدة بالمنطقة تشمل مصر والسعودية والإمارات وقطر في سياق الترويج وحشد الدعم لخطة السلام الأميركية المعروفة بصفقة القرن.

وتسعى الإدارة الأميركية إلى قلب تلك الأسس رأساً على عقب، وبديل المعادلة القائمة على أن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المدخل الرئيسي لتطبيع إسرائيل علاقاتها مع الدول العربية، ترى إدارة ترامب أن العكس هو المطلوب وهي تراهن على إقناع حلفائها العرب غير المتحمسين لذلك.

واللهذا المنتجع رمزية خاصة حيث احتضن محادثات مباشرة للمرة الأولى بين إسرائيل ودولة عربية وهي مصر في العام 1987 انتهت بتوقيع الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن أول معاهدة سلام، وذلك في 17 سبتمبر من العام ذاته برعاية الرئيس الأميركي جيمي كارتر. وجدد العاهل الأردني خلال استقباله كوشنر والوفد المرافق له الذي يتضمن المبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط جيسون غرينبلات والمبعوث الخاص لإيران برايان هوك التأكيد على موقف بلاده الثابت لجهة "قيام دولة فلسطينية تعيش بآمن وسلام إلى جانب إسرائيل".

ويظن الأردن بارتياح شديد لخطة السلام الأميركية والتي تنسّف على ما يبدو مشروع حل الدولتين وتسقط حق عودة الملايين من اللاجئين المنتشرين في دول الجوار بينها المملكة، وتخسّن عمان على ضوء ذلك من أن تحيي الخطة الموعودة فكرة "الوطن البديل".

عمان - رفعت الحكومة الأردنية مجدداً، الأربعاء، أسعار المحروقات بنسب وصلت حتى 5.2 بالمئة، بدخل تنفيذها اعتباراً من منتصف ليل الأربعاء الخميس، حتى نهاية أغسطس.

وتأتي الخطوة في وقت تواجه فيه حكومة عمر الرزاز أزمة اقتصادية خانقة. وحسب بيان لوزارة الطاقة والثروة المعدنية، ترتفع أسعار البنزين 90 أوكتان (الأكثر شعبية)، بنسبة 3.3 بالمئة إلى 775 فلساً للتر (1.09 دولار) بدلاً من